الفنون الصحفية في مجلة ليلى النسائية

دراسة في الأعداد الصادرة للمدة من ١٩٢٣/١٠/١٥-١٩٢٤/١٠/١٥

(الفنون الصحفية، مجلة ليلى، نهضة المرأة)

م.م علياء قاسم ثامر
مركز وزارة التعليم العالي
Aliaamm8382@yahoo.com

Journalistic arts in Layla Magazine for Woman

A study in the issued numbers from 15/10/1923 - 15/10/1924

(Journalistic, Layla Magazine, Revival of Woman)

Aliaa Qassem Thamer

Assistant Instructor

Center of Ministry of Higher Education and Scientific Research

Aliaamm8382@yahoo.com

Abstract

Journalistic arts in Layla Magazine for Woman

A study in the issued numbers from 15/10/1923 - 15/10/1924.

The research aims to disambiguate of arts press in Layla Magazine by identifying Journalistic arts used this magazine in addressing the issues, matter exploring the content of Journalistic arts, and the issues dealt with, as well as clarifying language press used in writing, the sources used by the magazine to write Journalistic arts, and knowing the nature of women's issues and their affairs.

This survey method used in the descriptive research allowing the researcher to analyze Journalistic arts for issued numbers in the first year of the magazine from 15/10/1923 to 15/10/1924, with ten numbers, quantitative and qualitative analysis, It adopted the way of content analysis and processing data statistically, these results revealed several conclusions, including:

1- It is seemed that the adoption of Layla Magazine of the article and news in addressing its issues, without a variety of other, due to the arts provides an opportunity for the magazine through its writers, to clarify its view in free by adopting the explanation and interpretation of the form, which raises the reader's attention to issues going to be addressed, in additional to the important issues at that time, utilizing them in the editorial .

2- Layla Magazine has been realized that the diversity in the content of Journalistic arts, especially the cultural one, which is in line with its objectives in the revival of Iraqi women's events at different levels which will not be achieved unless by the spreading of social, scientific, economic, and political awareness for women, to assimilate the reality on the one hand and upgrading women on the other hand .

3- Layla Magazine is not in isolation from the reality of Arab women despite the fact that its greatest dealing with Iraqi women subjects, she tried to benefit from the experiences of Arab movements to serve the objectives of the magazine as well as her informed about international events in medical, technical and cultural fields within the scope of news.

4- Layla Magazine has been realized the importance of the standard Arabic language(Al-Fushaa) in writing Journalistic arts, due to the diversity of the methods of persuasion, as well as its intellectuals, writers, poets and well-known authors in the Arabic language which explains its abandonment of words and Al-amyyia vocabularies .

المستخلص:

يهدف البحث إلى إجلاء الغموض الذي يحيط بالفنون الصحفية في مجلة ليلى، عن طريق التعرف على الفنون الصحفية التي استعملتها مجلة ليلى في معالجة قضاياها، والكشف عن المحتوى الذي تناولته الفنون الصحفية، والتعريف بالقضايا التي عالجتها، فضلاً عن بيان اللغة الصحفية المستعملة في كتابتها، وبيان المصادر التي استعانت بها المجلة لكتابة فنونها الصحفية، ومعرفة طابع الاهتمام بقضايا المرأة وشؤونها.

وعلى هذا، فان المنهج المسحي المستعمل في البحوث الوصفية، أتاح للباحثة تحليل الفنون الصحفية للأعداد الصادرة في السنة الأولى للمجلة إبتداءاً من ١٩٢٣/١٠/١٥-١٩٢٤/١٠/١٥، والبالغ أعدادها عشرة أعداد، تحليلاً كمياً وكيفياً، باعتماد طريقة تحليل المضمون ومعالجة البيانات إحصائياً، أسفرت النتائج عن استنتاجات عدة أهمها:

١- بدى ان اعتماد مجلة ليلى على المقال والخبر في معالجة قضاياها لا سيما المقال، من دون الفنون الأخرى، يعود إلى ان المقال يتيح الفرصة للمجلة عن طريق كتابها، الى إيضاح وجهة نظرها بسعة وحرية باعتماد الشرح والتفسير بالشكل الذي يثير اهتمام القارئ بالقضايا التي بصدد معالجتها، فضلا عن لفت انتباه القارئ إلى القضايا المهمة وقتذاك، بتوظيفها في الافتتاحية.

٢- أدركت مجلة ليلى ان التنوع في محتوى مضامين الفنون الصحفية، لا سيما الثقافي منه، الذي يتماشى مع أهدافها في إحداث نهضة المرأة العراقية على الصعد المختلفة، لا يتحقق الا عن طريق نشر الوعي الاجتماعي، والصحي، والعلمي، والاقتصادي، والسياسي لدى المرأة، لاستيعاب الواقع من جهة والارتقاء بها من جهة أخرى.

٣- لم تك ليلى في عزلة عن واقع المرأة العربية على الرغم من ان اهتمامها الأكبر كان بالموضوعات التي تعنى بالمرأة العراقية، فهي حاولت الإفادة من التجارب العربية التي شهدت حركات نهضوية لمفكرين ودعاة لحقوق المرأة خدمة لأهداف المجلة، فضلا عن استعراضها لأبرز الاحداث الدولية في المجالات الطبية والتقنية والثقافية ضمن الاخبار.

٤- كانت ليلى مُدركة لأهمية اللغة العربية الفصحى في كتابة منوعاتها الصحفية، لتنوع أساليب الإقناع فيها، فضلاً عن ان كتابها من المثقفين، والكتاب، والشعراء المعروفين المتمكنين من اللغة العربية، ما يُفسر هجرانها للألفاظ والمفردات العامية.

مقدمة:

قضايا، وشؤون، وفنون، ومعالجات صحفية، تضمنتها أول مجلة نسائية صادرة في العراق سنة ١٩٢٣، لتشكل صوت المرأة الوحيد انذاك بوجه كل القيود والتحديات، ما بين مؤيد ومعارض لسياستها، على الرغم من الدعم الذي حظيت به من بعض المثقفين.

مجلة ليلى التي ما زالت تزخر بها دار الكتب والوثائق العراقية ورقياً، والكترونياً عبر المكتبة الرقمية العالمية على شبكة المعلومات العالمية، بجميع اعدادها الصادرة للمدة من ١٩٢٣/١٠/١٥- ١٩٢٤/١٠/١٥، والبالغ أعدادها ٢٠عدداً، الأمر الذي يحدونا إلى التعريف بها، وإخضاعها للدراسة والتحليل كجزء من مسوغات ذاتية واخرى موضوعية، فضلا عن إمكانية الإفادة منها في توجيه الدراسات المقبلة.

هذا البحث يتولى دراسة الفنون الصحفية التي تناولتها ليلى في معالجة قضايا المرأة وشؤونها في عشرينيات القرن الماضي، والتي ما زال الكثير منها يشهده واقعنا العراقي والعربي الحالي، لا سيما بعد مضي أكثر من ٩٠ عاماً على صدور عددها الأول، ليوضحه في مباحثه الثلاثة، الذي تناول الأول منه الإطار المنهجي، والثاني الإطار الفكري الذي تضمن محورين حمل الأول عنوان مجلة ليلى مفتتح الصحافة النسائية في العراق والثاني الفنون الصحفية واستعمالها في الصحافة، فيما عني المبحث الثالث بمحوره الأول بإجراءات التحليل وأدواته والمحور الثاني بالاستنتاجات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي:

١- مشكلة البحث:

يخضع البحث الحالي (الفنون الصحفية في مجلة ليلى النسائية ١٩٢٣) للتحليل، وذلك للغموض الذي يحيط بالفنون التي استعملتها المجلة في معالجة قضايا المرأة وموضوعاتها خلال الربع الأول من القرن العشرين وما يعنىض٥٦ بها، فضلا عن الجهل بهذه القضايا والموضوعات.

٢- أهمية البحث:

الأهمية العلمية للبحث تكمن في الحاجة الى تسليط الضوء على الفنون الصحفية التي استعملتها ليلى، أول مجلة نسائية في العراق لمعالجة قضاياها، بالشكل الذي يساهم في رفد المكتبة العلمية بالأطروحات الموضوعية، وتحقيق منفعة الباحثين والدارسين في رسم تصور يُمكنهم من الشروع في إقامة دراسات مماثلة مع تجنب التكرار.

٣- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إجلاء الغموض الذي يحيط بالفنون الصحفية في مجلة ليلى عن طريق ما يلي:

١- التعرف على الفنون الصحفية التي استعملتها مجلة ليلى في معالجة قضاياها.

٢- الكشف عن المحتوى الذي تناولته الفنون الصحفية.

٣- التعريف بالقضايا التي عالجتها الفنون الصحفية.

٤- بيان المصادر التي استعانت بها المجلة لكتابة الفنون الصحفية.

٥- معرفة طابع الاهتمام بقضايا المرأة وشؤونها في الفنون الصحفية.

٦- بيان اللغة الصحفية المستعملة في كتابة الفنون الصحفية.

٤- مجالات البحث:

المجال المكاني: مجلة ليلى النسائية، ويرجع سبب اختيارها، لأنها المجلة النسائية الأولى في العراق.

المجال الزماني: المدة من ١٩٢٣/١٠/١٥-١٩٢٤/١٠/١٥، ويعود السبب في اختيار هذه المدة، لأنها تشكل السنة الأولى من تاريخ صدور المجلة النسائية الأولى في العراق، الأمر الذي يحدونا إلى إخضاعها للبحث والتحليل، لمعرفة طبيعة القضايا التي عالجتها، فضلا عن ان هذه المدة تتضمن مادة كافية تُمكننا من الوصول إلى نتائج موضوعية تصلح للإعمام.

٥- منهج البحث:

استرفد البحث بالمنهج الوصفي، لإمكانيته في انجاز أهدافه، فهو لا يقتصر على جمع المعلومات، والبيانات، وتبويبها، وعرضها، بل يتيح تحليل البيانات والمعلومات بدقة، وتفسيرها بعمق، من اجل استخلاص الحقائق والإعمامات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقدم المعرفة(١).

كما استعين بالمنهج التاريخي، الذي يعد أداة للبحث في المشكلات أو الظاهرات الإعلامية في بُعدها التاريخي أو سياق الوقائع والأحداث الماضية، أو لأغراض تفسير علاقات الظاهرة الإعلامية وعناصرها بالنتائج والأحداث التي حدثت أيضاً في الماضي(٢).

المبحث الثاني: الإطار الفكري للبحث:

المحور الاول: مجلة ليلى مفتتح الصحافة النسائية في العراق

ثمة شواهد تستند إلى مسوغات علمية وموضوعية تقضي بان مجلة ليلى هي المجلة النسائية الأولى في العراق على وفق ما وصفت نفسها، فضلا عن آراء عدد من المؤرخين في مجال الصحافة ومنهم فائق بطي، إذ أشار إلى ان بولينا حسون دخلت " الصحافة العراقية كأول صحفية، أصدرت أول مجلة نسائية متخصصة باسم ليلى في ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣"(٣)، الأمر الذي يدعونا إلى الولوج في دراسة مقدمات تاريخية محيطة بمجلة ليلى، التي يمكن ان يكون لها دور في صياغة استنتاجات سليمة تدعم معطيات البحث في ضوء النتائج المتحققة.

وعلى هذا اقتضى البحث، تقديم عرض لأبرز الأحداث السياسية والملامح الاجتماعية للعراق، قبل صدور مجلة ليلى والمصاحبة لها، لما كان لها من تأثير جلي في المضمون الذي عالجته المجلة وبيان موقفها منها، فضلا عن تناول الفنون الصحفية بالإيضاح.

١- ليلى والاوضاع السياسية والاجتماعية:

لم تأت مجلة ليلى الصادرة في ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣، بمعزل عن الأوضاع السياسية والاجتماعية التي كان يعيشها العراق وقتذاك لوحده، وانما كانت نتاجاً لظروف فرضت حقيقتها على معظم المجتمعات العربية، لا سيما وان صاحبة المجلة بولينا حسون كانت قبل عودتها الى العراق وإصدار ليلى تقيم في الاردن التي لا تختلف ظروفها السياسية عن العراق.

فالعراق شهد في مطلع عشرينيات القرن الماضي (قبيل صدور المجلة) الوجود البريطاني، وقيام ثورة العشرين، ومن ثم قيام الدولة العراقية، وتنصيب فيصل الأول ملكاً على العراق سنة١٩٢١، وبعدها الحدث السياسي الأول في العراق (بعد تأسيس المجلة) هو تأسيس المجلس النيابي سنة ١٩٢٤.

كل هذه الأحداث السياسية ساهمت بان يكون لليلى كيان يتألف من ٤٨ صفحة بالونين الأبيض والأسود، لتشكل موقفاً سياسياً للمرأة من قضايا العراق، لا سيما بعد الدعم الذي حظيت به من الملك، على وفق ما ورد في العدد الأول من المجلة بصفحة كاملة " إلى أعتاب جلالة سيدنا ملك العراق المعظم اتشرف برفع جزيل الشكر على النعمة العظيمة التي تعطف بها علي تعزيزا للنهضة النسائية الادبية في العراق المبارك.. مجلة ليلى"(٤).

ومن هنا كانت ليلى صوتاً عالياً للمرأة العراقية، إذ شهدت افتتاحيتها التي حملت عنوان " بمناسبة التئام البرلمان العراقي الأول هل لنا حصة في ذلك؟"، مطالبات منها " والمشروع العزيز الذي نطلبه هو توفير اسباب تعليم الفتاة العراقية وترقية تربيتها"، و" ان الواجب والعدل والعطف والشفقة تدعوكم الى ان تخصصوا في الميزانية ما يكفي لفتح مدارس اخرى للفتيات وترقية تهذيبهن"(٥).

كما سَبقت بإطروحات، وتنظيرات في مقال لها تحت عنوان " المرأة والانتخابات النيابية" تضمن مناقشة محاور هي مشاركة المرأة في الانتخابات، والتمثيل في المجالس النيابية، ونصيب اهتمام المرأة من المجلس التأسيسي، علاوة على موقفها في المجلس النيابي المقبل(٦).

اما اجتماعيا فكانت المرأة في مجتمعنا العراقي تحديداً، تعاني من التمييز(٧)، ما يعني انها كانت تعاني من " تفرقة واستبعاد وتقييد يتم على اساس الجنس ويكون من أثاره أو أغراضه، إضعاف أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان، والحريات الأساسية في الميادين السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية أو في اي ميدان آخر، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى اساس المساوة بينها وبين الرجل"(٨)*.

من هذا نجد ان ليلى استعانت بفنونها الصحفية، لا سيما المقال لتكون عوناً للمرأة والفتاة، إذ عملت على حث المرأة في ان تأخذ دورها الحقيقي داخل الاسرة بالاهتمام بالرجل من خلال اطروحاتها " المرأة الفاضلة المراعية حقوق زوجها تخصص قسماً من وقتها بالاهتمام بزوجها من تنظيف البسته وتهيئة كل ما يلزمه وتجتهد، بل تفتخر بانه يظهر مع الخلق وهو احسن كلهم"(٩)، واخذ دورها في الاسرة والمجتمع " الامة بين ايديكن ياسيداتي، وما هي الا اولادكن، فعليكن ان تنفحن فيهم روح الحياة الوطنية، وتنشئنهم نشأة قومية" و " لا يجوز قطعا للأم، ان تذكر، أمام اولادها ما يشم منه رائحة التفرقة والتمييز بين الوطنيين"(١٠).

فيما كان القسم الأكبر من عونها للمرأة هو المطالبة بالمساواة مع الرجل، ورفض العنف، والاستبداد، واستهجان بعض العادات عن طريق معالجة مظاهر التمييز التي كانت تعاني منها المرأة وقتذاك فنجدها تقول " ولما لم يزل القساة والجهلاء يعتبرون المرأة مخلوقاً دنيئاً، ظلوا يخاطبونها بما لا يليق من الكلام، بل انهم لادنى داع و اخف حجة يتطاولون عليها بالشتم، واللعن، والضرب ثم يتفاخرون بهذه الغلظة"(١١) ، و" في كثير من العائلات ان الرجال يجلسون الى المائدة وحدهم، فيأكلون ويشربون هنيئا، ونساؤهم وبناتهم منزويات ينتظرن فراغهم من الطعام ليأكلن الفضلات"(١٢)، و" لا يزال يحدث، ويا للاسف، ان تخطب الفتاة من اهلها وهي لا تعرق الخطيب الذي سيكون يوما رفيق حياتها ومالك قلبها... ولا يحل لها في عرف الكثيرين ان تسأل والدها عنه او ان تتكلم في القضية"، فضلا عن " وهكذا نرى النساء في المجتمع كله خاضعات ككل الكائنات الحية، لأحكام الظروف، فامرأة الجندي تشحذ سلاحه، وامرأة الفلاح تغرس كرمه، وابنة الراعي تجوب البراري أمامها سائقة مئات الأنعام"(١٣).

٢-ليلى ونهضة المرأة:

"في سبيل نهضة المرأة العراقية" الشعار الذي اتخذته ليلى في مطلع عددها الأول، لتصف نفسها بانها " مجلة نسائية شهرية تبحث بكل ما هو جديد ومفيد ما يتعلق بالعلم والفن والادب والاجتماع وتدبير المنزل" لصاحبتها بولينا حسون، السنة الأولى ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣، العدد الأول ٤ ربيع الأول ١٣٤٢، طبعت في دار الطباعة الحديثة لحسون ومراد وشركائهما، بغداد- رأس القرية٣ -٣٨، لتعود في مطلع الصفحة الثانية لتُعرف عن نفسها، ليلى أول مجلة نسائية صدرت في العراق (تبحث) في كل ماهو مفيد وجديد بما يتعلق بالعلم، والفن، والأدب، والاجتماع، ولا سيما تهذيب الفتاة، وتربية الأولاد، وصحة الأسرة وسائر ما يختص بتدبير المنزل، (وضعت) للاسر لا سيما العراقية لإفادة وتفكهة الرجال والنساء والاولاد، (هي) احد عوامل النهضة النسائية العربية، (الاشتراك) ويدفع سلفا: اثنتا عشرة روبية في العاصمة، اربعة عشرة روبية لانحاء العراق، ليرة انجليزية للخارج، (تقبل) بمزيد الشكر، المقالات التي يتحفها بها الادباء الكرام تتنشر الاعلانات لقاء اجرة معتدلة (المراسلات) باسم صاحبة المجلة: بغداد: راس القرية٣ -٨٣.خط.

ومن هنا بدأت ليلى التعريف بتطلعاتها مضموناً، إذ تناولت افتتاحية العدد الأول التي حملت عنوان (عاطفة قلب العراق) مشروع النهضة النسوية ليكون هدف لها بعيدا عن كل المناهضين لتشير إلى ان " قلب العراق هو الذي يتوق الى النهضة التامة الحقيقية .. قلب العراق شاعر بانه لم يشفى غليله، ما لم تشمل النهضة فتياته فيستوفيهن حقهن من التجدد الاجتماعي لتصلح احوالهن، واحوال الامة بهن"(١٤).

و "اما ليلى فتاة العراق ومعها الجنس اللطيف الوطني اجمع، فمنيتها ان تعم النهضة النسائية المباركة للقطر العراقي باسره، مكالة بالنجاح التام، وتؤمل ان لا ينتهي العام الا وقد جرت المرأة العراقية، من طريق الرقي، شوطاً بعيداً"(١٥).

فعملت ليلى على نشر الوعي لدى المرأة بحقوقها الاجتماعية والسياسية التي من خلال تحقق النهضة التي ترتقيها فعملت على ان يكون للمرأة دور في جميع تفاصيل الحياة امام الذين يحاولون تحجيم المرأة فقالت " ليس لكائن ان يقول ان " هذا يعني المرأة وذاك لا يعنيها" اذ كل ما يهم الامة يعنيها"(١٦).

ولم تقتصر مخاطبة ليلى للمرأة فقط، وانما عملت على استمالة اعضاء المجلس النيابي لتحقيق هدفها مخاطبة إياهم " ان المرأة أمكم وبنتكم وشريكة حياتكم لاصقة بحضيض الجهل، والجمود، والخمول"(١٧)، مؤكدة أهمية الدعم الذي تنشده من المجلس في عون المرأة، معبرة عن ذلك " ان نجاح النهضة النسائية منوط بغيرتكم وشهامتكم ايها الرجال الكرام، لا سيما انتم الذين تحملتم أعباء مسؤولية تأسيس الحياة الديمقراطية العراقية، على قواعد عصرية راسخة، والحياة وانتم تعلمون ليست حق الرجال فقط"(١٨).

وسعت ليلى الى ان تحظى الفتاة العراقية بنهضة علمية لا تقتصر على حق المرأة في التعليم داخل العراق، وانما بمواكبة التقدم العلمي في البلدان المتطورة، إذ أعربت عن أملها بان يتطور الطب النسائي في العراق بقولها " فيا ليت بعض الفتيات العراقيات النشيطات يسرعن حالاً الى قصد البلاد الراقية للتخرج في مدارس الطب"(١٩).

وبذلك فان ليلى دأبت على تناول كل ما من شأنه ان يعمل على النهوض بواقع نساء من جهة، والارتقاء بواقع اخريات من جهة اخرى، عن طريق نشر رسالتها عبر منوعاتها الصحفية بالقدر الذي يمكنها، الى جانب المساعدة التي حظيت بها من الرجال لا سيما الكتاب والشعراء البارزين الذين احتضنت نتاجاتهم ليكونوا عنوناً لها في نصرة المرأة ونهضتها، ومن أبرزهم (معروف الرصافي، وجميل صدقي الزهاوي، ويوسف غنيمة، وحليم دموس، وكاظم الدجيلي، وانور شاؤول).

المحور الثاني: الفنون الصحفية واستعمالها في الصحافة

يشير الدكتور عبد العزيز شرف إلى ان فنون التحرير الصحفي تندرج تحت قسمين كبيرين هما(٢٠):

أولاً: الأخبار.

ثانياً: المنوعات الصحفية او فنون المعالم: وتشمل المقالات الصحفية، والتحقيق الصحفي، والحديث الخاص.

وانطلاقا من هذا التأسيس، فان البحث الحالي يخضع فنون التحرير الصحفي إلى البحث والدراسة عن طريق التعريف بالفنون الصحفية بجزء يسير، نظرا لثراء المكتبة الاعلامية بالمصادر التي تناولتها بالبحث لا سيما النظرية منها، ولتكون مدخلاً للدراسة التحليلية لهذه الفنون التي وظفتها مجلة ليلى في معالجة قضايا المرأة وموضوعاتها منذ أكثر من ٩٠ عاماً، على أساس تأثيرها الواقعي في تحقيق أهداف المجلة، ووجب التعريف بهذه الفنون بالشكل الآتي:

١- الخبر:

هو " ذلك الشكل من التعبير الصحفي الذي يعلمنا عن الواقع وأحداثه والحقائق الجديدة بشأنه على وفق قواعد محددة" (٢١).

كما ينظر اليه الى انه "جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة"(٢٢).

٢- المقال الصحفي:

هو فكرة يقتنيها الكاتب الصحفي من خلال معايشته الكاملة للأنباء، والآراء، والقضايا، والاتجاهات، والوظائف، والأحداث، والمشكلات المؤثرة في القراء وفي حركة المجتمع، يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها أو معارضتها في لغة واضحة واسلوب يعكس شخصيته وفكره، ويُنشر في الوقت المناسب وفي حجم يتلاءم مع نوعيتها، وأهميتها، ونتائجها المستهدفة(٢٣).

ويشار الى ان المقال هو عرض لحقيقة ما، وتقديم لرأي ما في نسق منطقي موجز ممتع، يروم الإمتاع والمؤانسة، والتوجيه، والإرشاد، والتفسير لأنباء ذات مغزى وأهمية، وباسلوب يوضح أهميتها للقارئ، ويتناول الأحداث الجارية ذات الدلالة الكبيرة، والموضوعات الفكرية، والثقافية غير المتخصصة، من حيث ارتباطها بالأحداث الحالية(٢٤).

وتقوم لغة المقال الصحفي على السهولة، والبساطة، والوضوح التي يمكن ان يفهمها القراء باختلاف مستوياتهم واذواقهم، فهي تستفيد بشيء ما من جمال الاسلوب الادبي، وشيء من الدقة من الاسلوب العلمي(٢٥).

٣- التحقيق الصحفي:

المعلومات التي تضاف الى نبأ يستحق اهتمام الجمهور، التي تنشرها الجريدة أو المجلة، لاطلاع الرأي العام عليها حتى يمكنه ان يتخذ بشأنه رأيا، وله دوره الكبير في نجاح وسيلة النشر(٢٦).

هو عمل تأليفي برغم اعتماده الكبير على التحليل الدقيق لمشكلة ما، يرسم ملامحها عبر إفادات الناس، والاختصاصيين، والمعنيين ليستوضح أسبابها، ويسمح للرأي الآخر بطرح وجهات نظره التي قدمت على انها السبب والنتيجة، الامر الذي يتطلب من المحرر اتقان حبكة التحقيق ثم البدء بتفكيكها، من خلال استعراض الحلول، والخسائر الناجمة عن المشكلة(٢٧).

ويكتب التحقيق بلغة مضغوطة تتسم بالوضوح والتشويق بشكل يجعل من الموضوع متماسكاً، لزيادة قابلية القارئ على المتابعة، وفي كثير من الاحيان ترقى لغة التحقيق الى مستوى لغة البحوث والدراسات مما يتطلب الرجوع الى الدراسات الساندة(٢٨).

٤- الحديث الصحفي:

هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، يستهدف الحصول على اخبار ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية(٢٩).

ويشير الكاتب الألماني الشهير (ايميل لودفيج) إلى ان الحديث الصحفي هو من ألمع الفنون الصحفية في الوقت الحاضر وأكثرها استهواساً للقارئ، وقد تظن ان الحديث لا يزيد عن كونه تسجيل لمناقشة أو حوار دار بين طرفين، وانما هو أهم من ذلك لانه يتطلب قدراً كبيراً من المهارة والتفنن، ويحتاج الى توافر صفات من نوع خاص في المندوب الصحفي(٣٠).

ويُعتمد في كتابة الحديث الصحفي، السهل الممتنع الذي يفهمه الناس، مع مراعاة قواعد اللغة التي يعبر عنها في مصطلحها الاعلامي والصحفي باللغة الثالثة، وهي لغة الخطاب السهل القريب الى فهم الناس واذهانهم(٣١).

وتجدر الاشارة الى ان ليس من الحكمة ان نورد مصطلحات أو مفاهيم أو فنون لم تك موجودة خلال المجال ألزماني لبحثنا، لا سيما وان مجتمع بحثنا اعتمد على فنون معينة دون الأخرى.

فالأدبيات الإعلامية تشير إلى ان الفنون الصحفية عرفت قبل القرن التاسع عشر لكن ليس بشكل مستقل، الا ان بعد ذلك اصبح كل فن يعرف باسمه، فتاريخ اعتماد التحقيق الصحفي في الصحافة يعود إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر(٣٢)، في الوقت الذي يرجع تاريخ استعمال الحديث الصحفي إلى بداية القرن العشرين ثم اخذ ينمو وتزداد مكانته بالتدريج، لا سيما بعد انتشار الاختزال(٣٣).

ويراعى وجود تجارب رائدة في هذين المجالين تعود إلى القرن الثامن عشر، مثلما هو الحال في المقالة التي ظهرت في القرن السادس عشر (٣٤).

المبحث الثالث: الإطار التحليلي للبحث

المحور الاول: تحليل المضمون وتفسير نتائجه:

من اجل الوصول الى اعلى قدر من الدقة والموضوعية في تحقيق أهداف البحث الحالي بالشكل الذي يمكننا من صياغة نتائج سليمة تصلح للاعمام، تقتضي الدراسة إجراء تحليل لمضمون الفنون الصحفية في مجلة ليلى خلال المجال الزماني للبحث، بتبني جملة من الإجراءات الاختصاصية، في ضوء المنهجة المعتمدة.

وهذا جرى في خطوات، كانت بدايتها تحديد العينة المدروسة والمتمثلة بـ (مجلة ليلى النسائية)، ومن ثم بيان حجمها، والمتضمن جميع الأعداد الصادرة خلال عامها الأول والبالغة (١٠) اعداد، تلتها خطوة القراءة التمهيدية لبدء التحليل الكمي الذي يتيح معرفة تكرارات الفئات، وقياسها على وفق وحدة الموضوع، وبعدها الاستعانة بالتحليل الكيفي لصياغة البيانات على شكل جداول تتيح وضوح النتائج، تليها معالجة البيانات إحصائيا للوصول إلى استنتاجات سليمة.

ومن ذلك كله تبين الجداول في أدناه ما سبق:

جدول (١)

يبين الفنون الصحفية التي اعتمدتها ليلى في معالجة محتواها

ت	الفنون الصحفية	التكرارات	النسب المئوية
١-	المقال	٦٨	%٦٢,٩
٢-	الخبر	٤٠	%٣٧
	المجموع	٦٨	%٩٩,٩٩

يتبين من الجدول في أعلاه، ان مجلة ليلى ركزت على نوعين من الفنون الصحفية هما المقال والخبر على حساب الفنون الأخرى، مسجلاً تفوقاً في استعمال المقال بواقع (٦٨) مرة وبنسبة (٦٢,٩%)، فيما بلغ عدد استعمالاتها للخبر (٤٠) مرة شكلت نسبتها (٣٧%).

وهذا يوضح، ان ليلى اعتمدت على المقال الذي تجاوز الواحد منه سبع صفحات احيانا في معالجة قضاياها الأساسية، لانه يتيح الفرصة لها عن طريق الكاتب لإيضاح وجهة نظره بسعة وحرية، معتمداً الشرح والتفسير بالشكل الذي يلفت اهتمام القارئ الى القضية التي بصدد معالجتها، لا سيما انها استقطبت نخبة من الكتاب، والمثقفين، والأدباء المتمكنين في هذا المجال، فضلا عن انها حرصت على تناول اهم القضايا وقتذاك في افتتاحياتها التي توزعت على أعدادها باستثناء عدد واحد من مجموع (١٠) أعداد صادرة خلال عامها الاول.

في الوقت الذي كان اعتمادها على الاخبار ثانيا، ضمن باب (اخبار الغرائب وغرائب الاخبار)، والتي اقتصرت على نشر الاختراعات والابتكارات والغرائب التي تحدث في الدول المتقدمة.

جدول (٢)

يوضح محتوى المقال الذي استعانت به المجلة في معالجة قضاياها

ت	المحتوى	المقال	
		التكرارات	النسب المئوية
١-	الثقافي	٢٥	%٣٦,٧
٢-	الاجتماعي	١٦	%٢٣,٥
٣-	الصحي	٨	%١١,٧
٤-	السياسي	٧	%١٠,٢
٥-	الاقتصادي	٤	%٥,٨
٦-	النفسي	٤	%٥,٨
٧-	العلمي	٤	%٥,٨
المجموع		٦٨	%٩٩,٥

يتضح من الجدول (٢)، ان ليلى عمدت في مقالاتها الى تناول محتويات متنوعة على نحو غير متساو، انسجاماً مع اهدافها، فنجد ان المحتوى الثقافي كان الابرز، اذ تكرر (٢٥) مرة ليشكل نسبة (٣٦,٧%) من مجموع التكرارات البالغة (٦٨) تكراراً، وهذا يشير الى انه حصد اكثر من ثلث التكرارات، وجاء المحتوى الاجتماعي ثانياً اذ تكرر (١٦) مرة وبنسبة (٢٣,٥%)، اما المحتوى الصحي فكان الثالث من حيث تناول المقال بـ (٨) تكرارات وبنسبة (١١,٧%)، تلاه المحتوى السياسي اذ تكرر (٧) مرات ليشكل نسبة (١٠,٢%)، وورد المحتوى (الاقتصادي، والنفسي، والعلمي) على نحو متساو بواقع (٤) تكرارات لكل واحد منهم وبنسبة بلغت (٥,٨%).

ومن ذلك ندرك ان تصدر الموضوع الثقافي في المقال، كان محط اهتمام المجلة وحرصها، لا سيما انها كانت ترمي إلى إحداث نهضة للمرأة العراقية على الصعد المختلفة، مدركة بان ذلك لا يتحقق الا عن طريق نشر الوعي لدى المرأة في القضايا المطروحة بالشكل الذي يمكنها من استيعاب الواقع، ومن ثم تطويرها في المجالات المتنوعة.

جدول (٣)

يوضح القضايا التي عالجها المحتوى الثقافي للمقالة

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١-	نهضة المرأة	٨	%٣٢
٢-	استخلاص العبر والدروس من التجارب التاريخية النسائية	٧	%٢٨
٣-	الارتقاء بسلوكيات المرأة	٤	%١٦
٤-	التوعية بابرز القضايا الدولية وقتذاك	٣	%١٢
٥-	تعليم المرأة	٢	%٨
٦-	الفهم الصحيح للحرية	١	%٤
المجموع		٢٥	%١٠٠

يوضح الجدول (٣) ان ابرز القضايا التي عالجتها المقالة ضمن المحتوى الثقافي هي (نهضة المرأة) بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٣٢%)، تليها مسألة (استخلاص الدروس والعبر من التجارب التاريخية النسائية)، إذ عالجتها (٧) مرات شكلت نسبة (٢٨%) من مجموع التكرارات البالغة (٢٥) مرة، وجاءت ثالثة بالتكرارات فئة (الارتقاء بسلوكيات المرأة) بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (١٦%)، فيما نالت فئة (التوعية بأبرز القضايا الدولية وقتذاك) المرتبة الرابعة بـ(٣) تكرارات وبنسبة (١٢%)، فيما كانت فئة (تعليم المرأة) بالمرتبة الخامسة بالمعالجة، اذ تكررت مرتين وكانت نسبتهما(٨%)، ومن ثم فئة (الفهم الصحيح للحرية) بتكرار واحد شكلت نسبته (٤%).

وعلى ما يبدو ان سبب اعتماد ليلى الأكبر قضية (نهضة المرأة) هو انسجاما مع الشعار الذي اتخذته، فضلا عن اعتمادها ثانيا وبنسبة متقاربة للـ (التجارب التاريخية النسائية في المحتوى الثقافي) على شكل قصص، يرجع الى ايمانها بان السرد القصصي ممكن ان يجذب اهتمام القارئ، ويقوده لإتمام الموضوع، فضلا عن ان إمكانية التأثير تكون أسهل، لان العبر والدروس لم تأت بشكل تلقين، وانما كانت لشخصيات تاريخية معروفة يقر لها التاريخ بالحكمة والذكاء ما يدعو الى محاكاتها.

جدول (٤)

يظهر القضايا التي عالجها المحتوى الاجتماعي للمقالة

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١-	دور المرأة في بناء الاسرة والمجتمع	٦	%٣٧,٥
٢-	المساوة بين الرجل والمرأة	٤	%٢٥
٣-	إساءة معاملة المرأة وعزلها اجتماعياً	٣	%١٨,٧
٤-	اجبار الفتيات على الزواج المبكر	١	%٦,٢
٥-	الثبات على المبادئ	١	%٦,٢
٦-	وضع الرقابة على الكتب التي يطالعها الشباب	١	%٦,٢
المجموع		١٦	%٩٩,٨

يظهر الجدول اعلاه، ان القضايا الاجتماعية التي عالجها المقال (٦)، كان ابرزها (دور المرأة في بناء الاسرة والمجتمع) بواقع (٦) تكرارات وبنسبة(٣٧,٥%)، تليها بالأهمية فئة (المساوة بين الرجل والمرأة)، اذ تكررت (٤) مرات وبنسبة (٢٤%)، فيما كانت قضية (اساءة معاملة المرأة وعزلها اجتماعياً) اقل تأكيداً، اذ عالجتها (٣) مرات شكلت نسبتها(١٨,٧%)، في الوقت الذي تناولت فيه قضايا (اجبار الفتيات على الزواج المبكر، والثبات على المبادئ، و وضع الرقابة على الكتب التي يطالعها الشباب) مرة واحدة بلغت نسبتها (٦,٢%).

ويترتب على ذلك ان المقالة عالجت الفئة الأولى بشكل اكبر، إيمانا من المجلة بأهمية هذا الدور، ومن ثم عرجت على الفئات الأخرى بنحو متقارب متدرج، فكأنما بذلك تنقل المرأة من العام الى الخاص بين الحين والاخر، رامية الى تعزيز هدفها الأساسي وهو نهضة المرأة.

جدول (٥)

يبين القضايا التي عالجها المحتوى الصحي للمقالة

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١-	كيفية الوقاية من الاوبئة	٤	%٥٠
٢-	صحة الحامل	٤	%٥٠
	المجموع	٨	%١٠٠

يبين الجدول (٥)، ان ليلى لم تهمل الجانب الصحي للمرأة، وإنما ركزت على قضيتين أساسيتين تناولتهما بالتساوي وهما (كيفية الوقاية من الاوبئة، وصحة الحامل) بواقع (٤) مرات لكل واحدة منهما، بلغت نسبتها (٥٠%).

ذلك لان جزء من نهضة المرأة ينطوي على تعزيز الوعي الصحي لديها، بالشكل الذي يساعد في تعزيز الدور الذي اكدته ضمن المحتوى الثقافي، وهو (دور المرأة في بناء الأسرة والمجتمع) الذي ينم عن مسؤوليتها في إعداد اجيال خالية من الأمراض.

جدول (٦)

يعرض القضايا التي عالجها المحتوى السياسي للمقالة

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١-	نشر الثقافة السياسية	٣	%٤٢,٨
٢-	حرية الرأي	٢	%٢٨,٥
٣-	تمثيل المرأة السياسي في دول الغرب	١	%١٤,٢
٤-	المطالبة بإصلاح احوال المرأة الاجتماعية والتربوية	١	%١٤,٢
المجموع		٧	%٩٩,٧

من عرض الجدول في أعلاه، يتبين ان ليلى لم تك مجلة نسائية تعنى بالطبخ، والأزياء، والمرأة وعلى هذا النحو، وانما عملت على حمل رسالة لتطوير المرأة بالجوانب الحياتية المختلفة، فحرصت على نشر الثقافة السياسية، وإبراز قضية حرية إبداء الرأي للمرأة عن طريق تأكيدها في مقالاتها الدور الذي يجب ان تسلكه المرأة بهذا الشأن، لانها شريكة في صناعة الحياة، فنجد ان (نشر الثقافة السياسية) كانت موضوعاً لـ (٣) مقالات شكلت نسبتهم (٤٢,٨%)، في الوقت الذي اكدت على (حرية الرأي) مرتين بلغت نسبتهما (٢٨,٥%)، وعلى (تمثيل المرأة السياسي في دول الغرب، والمطالبة بإصلاح احوال المرأة الاجتماعية والتربوية) مرة واحدة لكل منهما بلغت نسبتها (١٤,٢%).

جدول (٧)

يلفت إلى القضايا التي عالجها المحتوى الاقتصادي للمقالة

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١-	حق المرأة في العمل	٢	%٥٠
٢-	الترشيد لرفع المستوى المعاشي	١	%٢٥
٣-	التوعية بالغش في الأسواق	١	%٢٥
المجموع		٤	%١٠٠

يلفت الجدول (٧)، ان المقالات ذات المحتوى الاقتصادي ركزت على فئة (حق المرأة في العمل) مرتين بواقع تكرارين وبنسبة(٥٠%)، فيما جاءت بعدها الفئتان (الترشيد لرفع المستوى المعاشي، والتوعية بالغش في الأسواق) على نحو متساو بواقع تكرار واحد وبنسبة (٢٥%) لكل واحدة منهم.

جدول (٨)

يُعرف بالقضايا التي عالجها المحتوى العلمي للمقالة

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١-	التعريف بالظواهر الطبيعية	٢	%٥٠
٢-	مساهمة المرأة في الاكتشافات العلمية العالمية	١	%٢٥
٣-	جودة عقل المرأة وقوته	١	%٢٥
	المجموع	٤	%١٠٠

نتعرف من الجدول (٨)، ان ليلى لم تقتصر معالجتها على ما سبق، وانما شملت محتوى علمياً ركز على توعية المرأة بقضايا جاءت على نحو متقارب او متساو من حيث التناول، اذ ظهرت فئة (التعريف بالظواهر الطبيعية) بالمرتبة الاولى بتكرارين وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%)، فيما كانت الفئتان (مساهمة المرأة في الاكتشافات العلمية العالمية، وجودة عقل المرأة وقوته) بالمرتبة الثانية والاخيرة بواقع تكرار واحد وبنسبة (٢٥%) لكل واحد منها.

جدول (٩)

يكشف محتوى الاخبار التي اعتمدتها ليلى

ت	المحتوى	التكرارات	النسب المئوية
١-	الاختراعات	١٠	%٢٥
٢-	العلمي	١٠	%٢٥
٣-	الثقافي	٦	%١٥
٤-	الطبي	٦	%١٥
٥-	الفني	٤	%١٠
٦-	الاجتماعي	٤	%١٠
المجموع		٤٠	%١٠٠

يكشف الجدل رقم (٩) ان محتوى الاخبار التي تناولتها مجلة ليلى توزعت على (٦) موضوعات، احتل المرتبة الاولى محتويي الاختراعات والموضوعات العلمية بواقع (١٠) تكرارات لكل منهما، وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%)، فيما احتل المرتبة الثانية المحتوى الثقافي والفني بواقع (٦) تكرارات لكل منهما، بلغت نسبتها المئوية (١٥%)، فيما جاء المحتوى الفني والاجتماعي اخيرا، اذ تكرر (٤) مرات وبنسبة (١٠%).

جدول (١٠)

يسجل تكرارات مصادر كتابة الفنون الصحفية

ت	المصادر	المقال		الاخبار	
		التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
١-	بدون مصدر	٣٢	%٤٧	٢٦	%٦٥
٢-	امرأة	١٩	%٢٧,٩	٠	%٠
٣-	رجل	١٧	%٢٥	٠	%٠
	صحف	٠	%٠	١٤	%٣٥
المجموع		٦٨	%٩٩,٩	٤٠	%١٠٠

سجل الجدول في أعلاه، تفاوتاً في المصادر التي اعتمدتها المجلة في كتابة مادتها الصحفية عبر المقال والخبر، اذ كانت اكثر المقالات بدون مصدر، شكلت أكثر من نصف التكرارات بواقع (٣٢) مرة وبنسبة (٤٧%)، وجاء بعدها المراة بواقع (١٩) تكراراً وبنسبة (٢٧,٩%)، وفي الترتيب الأخير الرجل بـ(١٧) تكرار بلغت نسبتها (٢٥%).

ويلاحظ تفوق المصادر المجهولة الاسماء ولربما تكون المقالات منقولة عن مصادر ترفض ذكرها، او موضوعات كتبتها ادارة المجلة الى جانب الافتتاحية فلم تذكر اسمها تلبية لاهدافها.

وعلى الرغم من تفوق المصادر الانثوية على الذكورية، بفارق تكرارين الا ان ذلك يحسب للرجال لان (٩) من تكراراتها هي افتتاحيات كتبت من ادارة المجلة في الوقت الذي يفترض ان تكون الغلبة للمصادر الانثوية، ولربما يكون ذلك مقصودا من ادارة المجلة، لحمل الرجال على تبني أفكار اقرانهم في نظرتهم لقضايا المرأة، كما يمكن ان يكون السبب لقلة المصادر الأنثوية البارزة اذا ما قورنت بالأسماء الذكورية وقتذاك.

كما وتفوق المصادر المجهولة الاسماء في الخبر بواقع (٢٦) بنسبة بلغت (٦٥%)، فيما جاء ثانيا الصحف اذ تكررت (١٤) مرة بنسبة (٣٥%).

ويلاحظ ان المجلة اعتمدت على عدد من الصحف العالمية في نقل الاخبار بالشكل الذي يشير الى انها حرصت على استقاء اخر الاخبار والاحداث الحاصلة في العالم انذاك.

جدول (١١)

يشير الى طابع محتوى الفنون الصحفية

ت	طابع المحتوى	المقال		الخبر	
		التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
١-	محلي	٣٢	%٤٧	٠	%٠
٢-	عام	٢٣	%٣٣,٨	٠	%٠
٣-	عربي	١٣	%١٩,١	٠	%٠
	دولي	٠	%٠	٤٠	%١٠٠
المجموع		٦٨	%٩٩,٩٩	٤٠	%١٠٠

يشير الجدول (١١)، الى ان مجلة ليلى لم يقتصر محتوى منوعاتها على الطابع المحلي فقط، وانما كان بعضه ذا طابع عربي وآخر عام، الا ان اهتمامها الاكبر، انصب على المحلي (عراقي)، اذ تناولته (٣٢) مرة في المقال وبنسبة (٤٧%)، وتبعها الطابع العام بـ (٢٣) تكرارا وبنسبة (٣٣,٨%) في المقال، اما الطابع العربي فكان اخر اهتمامها اذ ورد (١٣) مرة وكانت نسبته (١٩,١%)، في الوقت الذي لم يسجل اي تكرار في الطابع الدولي، اما الخبر فانه اقتصر على الطابع الدولي بواقع (٤٠) تكرارا بلغت نسبته (١٠٠%).

وهذا ما يشير الى انفتاح المجلة على الشؤون العربية والعامة، للإفادة من التجارب والعبر من جهة، ولتوحيد ومشاركة الهموم من جهة اخرى، اما الخبر الذي اقتصر على الطابع الدولي، وذلك بهدف الانفتاح على العالم في محاولة لاطلاع المرأة على احدث الابتكارات والنشاطات الطبية والعلمية والثقافية والفنية التي يشهدها العالم.

جدول (١٢)

يلفت الى اللغة المستعملة في كتابة الفنون الصحفية

ت	لغة المحتوى	المقال		الخبر	
		التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
١-	فصحى	٦٨	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
٢-	عامية	٠	%٠	٠	%٠
	المجموع	٦٨	%١٠٠	٤٠	%١٠٠

اما الجدول (١٢)، فيوضح ان اللغة التي استعملتها ليلى في كتابة منوعاتها الصحفية هي الفصحى، من دون ذكر اية مفردة عامية، ما يشير الى التزام المجلة بالارتقاء بمستوى قرائها.

المحور الثاني:

الاستنتاجات:

١- بدى ان اعتماد مجلة ليلى على المقال والخبر في معالجة قضاياها لا سيما المقال، من دون الفنون الأخرى، يعود إلى ان المقال يتيح الفرصة للمجلة عن طريق كتابها، الى إيضاح وجهة نظرها بسعة وحرية باعتماد الشرح والتفسير بالشكل الذي يثير اهتمام القارئ بالقضايا التي بصدد معالجتها، فضلا عن لفت انتباه القارئ إلى القضايا المهمة وقتذاك، بتوظيفها في الافتتاحية.

٢- أدركت مجلة ليلى ان التنوع في محتوى مضامين الفنون الصحفية، لا سيما الثقافي منه، الذي يتماشى مع أهدافها في إحداث نهضة المرأة العراقية على الصعد المختلفة، لا يتحقق الا عن طريق نشر الوعي الاجتماعي، والصحي، والعلمي، والاقتصادي، والسياسي لدى المرأة، لاستيعاب الواقع من جهة والارتقاء بها من جهة أخرى.

٣- ان عدم محاولة ليلى إثارة المحتوى الديني في الوقت الذي كان هذا الجانب يسيطر على الكثيرين في المجتمع، ما يفسر قيام ثورة العشرين على يد رجال الدين، من المحتمل ان يكون

مقصودا من ادارة المجلة ان يتجرد خطابها من التعصب في ظل الأفكار التحررية التي كانت تنادي بها، فضلا عن عدم سعي المجلة إلى إعطاء الفرصة للآخرين الذين يرفضون وجودها بالقضاء عليها بحجة التعصب لديانتها، والتجاوز على التعاليم الإسلامية، كما يمكن ان تكون قد راعت ان غالبية قرائها من المسلمين.

٤- لم تك ليلى في عزلة عن واقع المرأة العربية على الرغم من ان اهتمامها الأكبر كان بالموضوعات التي تعنى بالمرأة العراقية، فهي حاولت الإفادة من التجارب العربية التي شهدت حركات نهضوية لمفكرين ودعاة لحقوق المرأة خدمة لأهداف المجلة، فضلا عن استعراضها لأبرز الاحداث الدولية في المجالات الطبية والتقنية والثقافية ضمن الاخبار.

٥- سجلت ليلى تفاوتا في مصادرها للفنون الصحفية معتمدة غالبا على المصادر مجهولة الأسماء، وربما تكون هذه المقالات منقولة عن مصادر ترفض ذكرها أو موضوعات كتبتها إدارة المجلة إلى جانب الافتتاحية فلم تذكر أسماء، فضلا عن غلبة المصادر الانثوية، على الرغم من استعانتها بنخبة من الكتاب، والمثقفين، والمفكرين من الذكور، في الدفاع عن حقوقها لامكانية حمل الرجال على تبني أفكار اقرانهم التحررية إزاء المرأة.

٥- كانت ليلى مُدركة لأهمية اللغة العربية الفصحى في كتابة منوعاتها الصحفية، لتنوع أساليب الإقناع فيها، فضلاً عن ان كتابها من المثقفين، والكتاب، والشعراء المعروفين المتمكنين من اللغة العربية، ما يُفسر هجرانها للألفاظ والمفردات العامية.

هوامش البحث:

١. عبد الغني محمد، مناهج البحث العلمي، (صنعاء: جامعة التكنولوجيا والعلوم، ٢٠١٣)، ص٦٩.
٢. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص٢٦٢.
٣. فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، (بغداد: مطبعة الاديب البغدادية، بلا سنة نشر)، ص٦٦.
٤. مجلة ليلى، بغداد، العدد ١، ١٩٢٣/١٠/١٥، ص٣.
٥. مجلة ليلى، بغداد، العدد ٩، ١٩٢٥/٧/١٥، ص٣٨٦.
٦. مجلة ليلى، بغداد، العدد٨، ١٩٢٤/٣/١٥، ص٣٤٠.
٧. مبدر الويس، مقدمات للنهضة العربية، ط١، (بغداد: مطبعة صلاح زنكنه، ٢٠٠٨)، ص٨٧.
٨. تقرير للجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، استرجع بتاريخ ٦/٣/ ٢٠١٤ من الموقع الالكتروني لمكتبة حقوق الإنسان في جامعة منيسوتا الأمريكية، www.umn.edu.
- وعلى الرغم من ان هذه الاتفاقية غير موجودة خلال المجال ألزماني للبحث، الا ان الباحث حين وصف وضع المرأة للمدة من ١٩٢٣–١٩٢٥ بالتمييز فهو يعني مدلولها الحالي.
٩. مجلة ليلى، بغداد، العدد٧، ١٩٢٤/٤/١٥، ص٣١٦.
١٠. مجلة ليلى، بغداد، العدد٢، ١٩٢٣/١١/١٥، ص٧٦.
١١. مجلة ليلى، بغداد، العدد٤، ١٩٢٤/١/١٥، ص١٤٨.
١٢. المصدر نفسه، ص١٥٠.
١٣. مجلة ليلى، بغداد، العدد٣، ١٩٢٣/١٢/١٥، ص٩٨.
١٤. مجلة ليلى، العدد ٤، مصدر سابق، ص١٦٢.
١٥. مجلة ليلى، العدد١، مصدر سابق، ص٤.
١٦. مجلة ليلى، مصدر سابق، ص١٦٤.
١٧. مجلة ليلى، بغداد، العدد٦، ١٩٢٤/٣/١٥، ص٢٤١.
١٨. المصدر نفسه، ص٢٤٢.
١٩. مجلة ليلى، العدد٦، مصدر سابق، ص ٢٤٤.
٢٠. عبد العزيز شرف، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، (مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص٥٥.

٢١. محمد الدروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، (عمان: دار الفارس للتوزيع والنشر، ١٩٩٨)، ص١١٤.
٢٢. فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، وجدة: دار الشروق، ٢٠٠٨)، ص٢٩.
٢٣. ابراهيم احمد ابراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، ط١، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص١٦٤.
٢٤. عبد العزيز شرف، فن المقال الصحفي، (مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص٢٧.
٢٥. اسماعيل ابراهيم، فن المقال الصحفي الاسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط٤، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، بلا تاريخ)، ص٥٦.
٢٦. محمود ادم، التحقيق الصحفي، (مصر: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١)، ص١٤.
٢٧. ميشيل حبيب خياط، التحقيق الصحفي والتلفزيوني، ط١، (دمشق: دار الحارث، ٢٠٠٢)، ص٣١.
٢٨. نبيل حداد، في الكتابة الصحفية السمات- المهارات- الاشكال- القضايا، (الاردن: دار الكندي، ٢٠٠٢)، ص٢٠٥-٢٠٦.
٢٩. غازي زين عوض الله، الاسس الفنية للحديث الصحفي، (مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦)، ص٩.
٣٠. عبد العزيز شرف، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، مصدر سابق، ص٢٣٩.
٣١. غازي زين عوض الله، مصدر سابق، ص٧٢.
٣٢. فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط٢، (جدة: دار الشروق، ١٩٨٣)، ص١٦.
٣٣. قيس الياسري، الفنون الصحفية، (بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١)، ص١٢.
٣٤. إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، بلا سنة نشر)، ص٤٣.

مصادر البحث:

أولاً: الكتب:

١. ابراهيم احمد ابراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، ط١، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
٢. إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، بلا سنة نشر).
٣. اسماعيل ابراهيم، فن المقال الصحفي الاسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط٤، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، بلا تاريخ).
٤. عبد العزيز شرف، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، (مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
٥. عبد العزيز شرف، فن المقال الصحفي، (مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
٦. عبد الغني محمد، مناهج البحث العلمي، (صنعاء: جامعة التكنولوجيا والعلوم، ٢٠١٣).
٧. غازي زين عوض الله، الاسس الفنية للحديث الصحفي، (مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦).
٨. فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط٢، (جدة: دار الشروق، ١٩٨٣).
٩. فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، وجدة: دار الشروق، ٢٠٠٨).
١٠. فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، (بغداد: مطبعة الاديب البغدادية، بلا سنة نشر).
١١. قيس الياسري، الفنون الصحفية، (بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١).
١٢. مبدر الويس، مقدمات للنهضة العربية، ط١، (بغداد: مطبعة صلاح زنكنه، ٢٠٠٨).
١٣. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠).
١٤. محمود ادم، التحقيق الصحفي، (مصر: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١).
١٥. محمد الدروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، (عمان: دار الفارس للتوزيع والنشر، ١٩٩٨).
١٦. ميشيل حبيب خياط، التحقيق الصحفي والتلفزيوني، ط١، (دمشق: دار الحارث، ٢٠٠٢).

١٧.نبيل حداد، في الكتابة الصحفية السمات- المهارات- الاشكال- القضايا، (الاردن: دار الكندي، ٢٠٠٢).

ثانياً: المجلات:

١. مجلة ليلى، بغداد، العدد ١، ١٩٢٣/١٠/١٥.
٢. مجلة ليلى، بغداد، العدد٢، ١٩٢٣/١١/١٥.
٣. مجلة ليلى، بغداد، العدد٣، ١٩٢٣/١٢/١٥.
٤. مجلة ليلى، بغداد، العدد٤، ١٩٢٤/١/١٥.
٥. مجلة ليلى، بغداد، العدد٨، ١٩٢٤/٣/١٥.
٦. مجلة ليلى، بغداد، العدد٦، ١٩٢٤/٣/١٥.
٧. مجلة ليلى، بغداد، العدد٧، ١٩٢٤/٤/١٥.
٨. مجلة ليلى، بغداد، العدد ٩، ١٩٢٥/٧/١٥.

ثالثاً: مواقع الإلكترونية:

١. تقرير للجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، استرجع بتاريخ ٦/٣/ ٢٠١٤ من الموقع الالكتروني لمكتبة حقوق الإنسان في جامعة منيسوتا الأمريكية، www.umn.edu.